

# الفهرس

I. تقرير شهر أوت 2017 حول الاحتجاجات الاجتماعية  
الجماعية والفردية  
تقديم

II. الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر  
أوت 2017

1. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها  
خلال شهر أوت 2017  
2. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية خلال  
شهر أوت 2017

III. تقرير شهر أوت 2017 حول العنف



# I. تقرير شهر أوت 2017 حول الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية

هيمنت على الشهر الماضي بشكل خاص موجة الحرائق التي شملت العديد من الولايات في تونس، شملت الحرائق خلال هذا الشهر ثمانية ولايات كانت بالأساس في الشمال الغربي والوسط الغربي وأتت على ما يزيد عن الخمسة آلاف هكتار من الغابات ومن المساحات الفلاحية علما وأن المعدل العام للحرائق هو في حدود الألف والأربع مائة هكتار سنويا، مع امتدادات تدخل في حركة مد وجزر من سنة إلى أخرى، من ذلك أن السنة الفارطة شهدت حرائق لم تتجاوز المعدل العام، في حين أن السنة التي كانت قبلها تجاوزت خلالها الحرائق المعدل العام، الإشكال أن الحرائق هذه السنة كانت قياسية وأدت إلى أضرار بشرية هامة وانعكست بشكل سلبي كبير وخطير على المنظومة البيئية وكانت تأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية جد كبيرة وهامة

تبلور الموقف في الأول عبر مختلف وسائل الإعلام ومن خلال قراءات العديد من الجهات المسؤولة وأخيرا مواقف مسؤولين في أعلى هرم السلطة للتأكيد أن الحرائق هي بفعل فاعل، بل وأنه تم إلقاء القبض على بعض المشتبه فيهم، ليتطور المشهد إلى اتهام بعض الجهات على غرار عمال الحضائر، تداخلت المواقف والآراء حول الملف والنتيجة أن الحرائق هي بفعل فاعل والجهات المختصة ستكشف كل الحقيقة وتحاكم المتسببين في ذلك

ليس الأمر عاديا، حجم الحرائق يكاد أن يصل إلى حجم الكارثة، المتضررون منه هم في الغالب ممن ينتمون إلى الـ 11°\ من التونسيين الذين يصنفون تحت الخط الأحمر للفقر، الضحايا، هم هؤلاء الذين يعيشون في الظل، وعليه خارج كل مجالات الإحاطة والمرافقة، شرائح اجتماعية، تدير الفاقة وتعايش البؤس بشكل يومي، تواجه الكوارث الطبيعية، أمطار طوفانيه، ثلوج، جفاف، حرائق... والأمثلة عديدة بعيدا عن الأعين والأحزاب السياسية وفي الحالات القصوى اهتمام بعض وسائل الإعلام، اهتمام حدثي لا غير، هذه الشرائح الاجتماعية كانت ضحية الحرائق التي أتت على الغابات مصدر رزقها وأملها وديمومتها.

تم الإعلان عن كون الحرائق بفعل فاعل، وانتظرنا نتائج التحقيقات خاصة وأن الحكومة منخرطة في سياسة المقاومة المعلنه والشرسة والشاملة للفساد والرشوة والمحسوبية

بسرعة كبيرة يغلق الملف مع السيطرة على الحرائق

الجهات الرسمية لم توفر المعلومة الدنيا حول الجهات التي تقف وراء الحرائق وكل الذين يستفيدون من الحرائق والخلفيات وراء الانخراط في هذا التوجه وحجم الخسائر الفردية والجماعية والمجتمعية والاقتصادية والبيئية لهذه الحرائق

يبدو أن الملف قد أغلق ولا نعلم سببا لذلك، أغلقت الجهات الرسمية الملف بشكل يطرح العديد من التساؤلات المخجلة حول ملف في غاية الأهمية والخطورة

بدون الدخول في حيثيات الملف، ما يهمنا هو أن الانعكاسات الاجتماعية لجملة الحرائق التي شهدتها تونس خلال هذه الصائفة ستشمل ثمانية ولايات، وبالنظر إلى خارطة الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية التي نرصدها بشكل يومي فإن أغلب الجهات التي شهدت حرائق هي الجهات التي تشهد منسوبا احتجاجيا محدودا،

الحرائق الأخيرة قد تدفع هذه الجهات للانخراط في ديناميكية احتجاجية جديدة ومغايرة، الحرائق الجديدة على المستوى المتوسط تفتح المجال أمام تحركات احتجاجية اجتماعية بوسائل وأهداف مغايرة قد تؤثر بشكل كبير وربما

## خطير على تطور الأوضاع الحالية

المشهد الحالي في هشاشة كبيرة نتيجة لتصدع الرؤى وضبابيتها الجيو-استراتيجية نتيجة للوضع الإقليمي وتداعياته على المشهد التونسي

الحرب على الفساد كانت هي الأخرى من الملفات التي يبدو أن الاهتمام بها تراجع بشكل مثير بالرغم من كل تأكيدات مختلف فعاليات المجتمع السياسي وأهram السلطة أن الفساد يعد من الأولويات الأساسية لنجاح التجربة الديمقراطية في تونس الثورة، توفرت في الأول العديد من السيناريوهات حول مقاومة هذا الجسم الخبيث الذي ينخر المجتمع والاقتصاد ويشوه الديناميكا السياسية، طرحت العديد من الأسماء وبدأت بوادر تعبئة مجتمعية للمضي قدما في كشف مختلف ملفات الفساد وشبكات الفساد والجهات النافذة وبالخصوص الكشف عن آليات فعل هذا الأخطبوط، وسائله وآلياته، مناهجه وتمويله، الفاعلين فيه والمستفيدين منه، مدى تغلغله في مختلف السلاسل الإدارية، شبكاته المحلية والإقليمية والعالمية... إلى غير ذلك من الأسئلة الحارقة التي انتظر الشارع التونسي أجوبة سريعة وحاسمة عنها، لم نصل بعد إلى خيبة الأمل، بل أن العديد من الشكوك حول جدية التمشي وخلفياته قد برزت من هنا وهناك، شكوك زادت في الخوف من إنهاء التمشي قبل انطلاقة الفعلية

كثرت الإشاعات حول بعض الأسماء الذين سيتم إطلاق سراحهم، مخاوف أخرى من طبيعة المواجهة التي يبدو أنها ستكتفي ببعض العناصر في مستويات دنيا في سلم الفساد لإنهاء الملف بشكل تدريجي وربما إعادة فتحه في أزمة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية قادمة على غرار ما تم في الكامور

طبيعة التمشي الحكومي في معالجة الملف أفرز عدة احتجاجات من طرف بعض الأحزاب السياسية وبعض أطراف المجتمع المدني، يبدو أن الشارع غير مبال بالموضوع الذي شغله على امتداد أسابيع، إلا أن هذه المبالاة تخفي حجما هائلا من الاحتجاجات الكامنة التي ستترتب الفرصة للبروز في أشكال عديدة ومختلفة قد تكون خطيرة

أثارت دعوة رئيس الجمهورية بمناسبة الاحتفالات بعيد المرأة إلى المساواة في الإرث وبزواج التونسية بغير المسلم العديد من التعليقات والمواقف المتقابلة، مَمَّن اعتبر أن ذلك يتنافى مع القوانين الشرعية ومن يرى عكس ذلك، برزت احتجاجات على موقف رئيس الجمهورية من جهات عديدة لعل أهمها صادرة عن جهات أجنبية.

مساندة موقف رئيس الجمهورية كانت هي الأخرى في الموعد وبكل قوة من عديد الأحزاب والحركات السياسية وفعاليات المجتمع المدني

نعتقد أن دعوة رئيس الجمهورية هي استكمال للحوار الكبير والطويل حول مختلف أشكال العنف حول المرأة والذي توج بالقانون المناهض للعنف الذي تم إقراره مؤخرا في مجلس نواب الشعب، هذا القانون الذي تم اعتباره من حيث الأهمية بمكانة مجلة الأحوال الشخصية

التحوير الوزاري الذي تم الإعلان عنه منذ عديد الأشهر يبدو أنه لن يتم حسب ما تناقلته عديد الجهات، المهم أن التحوير الوزاري هو في النهاية جزئي ويشمل بعض الوزارات، بالرغم من أهمية هذه الوزارات وفق طبيعة المرحلة على غرار وزارتي التربية والمالية، يعكس تصدع المشهد السياسي حدود أو الخطوط الحمراء الموضوعة أمام السيد رئيس الحكومة، ربما أيضا هناك علاقة بين هذه الخطوط والاستمرار في مقاومة الفساد والوسائل التي يمكن اعتمادها في هذا الملف

تناولت عديد وسائل الإعلام الضغوطات التي تمارس بشكل متواصل على مهندسي القرار الفعليين من قبل مهندسي القرار الذين يعملون في الظل والنفوذ الكبير الذين يتوفرون عليه

في نفس الإطار طلب أحد الأحزاب المشكلة للسلطة من رئيس الحكومة عدم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، تصريحات أثارت العديد من الردود حول النوايا الفعلية من هذه الدعوة، هل هي ارباك العمل الحكومي أم رفع لورقة صفراء من أجل التشويش على مسار ملفات الفساد، أم تذكير بكون التشكيلة الحكومية هي رهينة بعض الأحزاب المتحالفة في السلطة، القراءات والتأويلات عديدة وأحيانا متناقضة وفي الغالب متقاطعة إلا أنها بلورت جملة من الاحتجاجات المتفاوتة وقد برزت بشكل كبير عبر بيانات ومواقف في مختلف وسائل الإعلام تندد بسعي إحدى التشكيلات السياسية احتكار المشهد السياسي وفرض جملة من الإملاءات والتوجهات

الصورة في شكلها الحالي تعكس جملة من التوجهات من أجل معالجة العديد من الملفات الهامة والأساسية وربما رغبة في كبح هذا التوجه

لقد تمكنت وزارة الشؤون الاجتماعية من التوصل إلى العديد من الحلول مع المحتجين خاصة في الفوار والكامور، اكتشفنا حجم مساهمة هذه المناطق في انتاج الغاز والبترو، والاحتجاجات أوقفت عجلة الإنتاج وكان لزاما على السلطة التوصل مهما كانت الوسائل المعتمدة إلى حلول لعودة الإنتاج

وضع المنتجات الحيوية تحت إمرة الجيش الوطني لم يكن الحل، التحركات الاحتجاجية لم تكن عنيفة ولم تنخرط في نهج المواجهة العنيفة، التفاوض إذن هو الحل مع جهات تعاني من الفقر وتنخرط رغم إرادتها في مسالك التهريب والتجارة الموازية نتيجة الأفق التنموية المحدودة التي عانت منها هذه الجهات على امتداد عقود

احتجاجات أخرى واعتصامات تتواصل أسابيع وشهور لم تلاق نفس الاهتمام ولم تنته إلى نفس النتيجة، لا يكمن الإشكال في طبيعة الضغط القطاعي أو الجهوي، بل في منهجية التعامل مع الاحتجاجات في مجملها.

يبدو أن منهجية التعامل مع الاحتجاجات تقوم على نفس منهجية اللا توازنات التنموية التي فتحت أبواب الاحتجاج وأدت إلى الثورة

أغلق ملف التسجيل في الانتخابات البلدية المقبلة والتي ستجرى وفق ما تم الإعلان عنه في نهاية السنة الإدارية الحالية، وأمام الجدل الكبير حول من يدعو إلى تأجيل هذه الانتخابات بسبب عدم توفر الاستعدادات الضرورية لإنجاحها ومن يدعو إلى الالتزام بإجرائها في التواريخ المحددة، فالطرف لا يسمح بمزيد التأخير، من يخشى التلاعب ومن يخشى عزوف الناخبين، من ينتظر التجسيد الفعلي للدستور على المستوى المحلي وذلك بالممارسة الفعلية للامركزية ومن يعتبر هذه الانتخابات لن تغير في واقع الأشياء شيئا على اعتبار أن انتخابات في جهات محرومة تعاني الحيف التنموي والبطالة وعديد الإشكالات التنموية غير قادرة على الارتقاء باللحظة الانتخابية إلى مستوى الآمال... إلى غير ذلك من المواقف حول هذا الموضوع

لم يكن التسجيل في الانتخابات وفق الانتظارات ولعل السبب في ذلك يعود إلى حالة القلق العام نتيجة تردي الأوضاع الاقتصادية وعدم قدرة المجتمع السياسي على الإيفاء بتعهداته، نسبة الإقبال على التسجيل تحمل خطابا احتجاجيا، وإذا لم تتغير بعض المعطيات الميدانية فإن نسبة المشاركة وفق عديد المؤشرات لن تكون هامة هي الأخرى

الانتخابات البلدية تفتح الباب أمام الديمقراطية المحلية الشرط الأساسي للتنمية المحلية، هذه التنمية قادرة على تغيير الواقع المحلي والحد من الاحتجاجات عبر الانخراط في نهج تشاركي يجعل من المواطن طرفا أساسيا في الممارسة التنموية

فشل هذه الانتخابات على العكس من ذلك تماما سيفتح المجال أمام أشكال جديدة ومتشعبة من الاحتجاجات

إن العمل على إنجاح هذه الانتخابات والانخراط في النهج التشاركي يساهم بقسط كبير في بناء الثقة بين مختلف مؤسسات الدولة والمواطن.

انتهى هذا الشهر بعيد الأضحى، وفي مثل هذه المناسبة يتم موسم الحج، هذا الموسم الذي رافقته عديد الهنات بدء من ارتفاع السعر إلى مشاكل تنظيمية أخرى وصور عديدة تم تداولها عبر المواقع الاجتماعية في هذه المناسبة أيضا تم تقديم عديد التطمينات من كون أسعار الاضاحي ستكون معقولة وأن عديد الاجراءات تم اتخاذها في هذا المجال

إشكالات الأمن الريفي والسرققات المتكررة وحالات العنف التي طالت بعض المرابين من بين المواضيع التي كانت وراء العديد من الاحتجاجات التي تم رصدها

المضاربة والاحتكار وسلوك بعض التجار خاصة ليلة العيد كان سببا أيضا لعديد الاحتجاجات التي تم رصدها الإشكال الكبير يتمثل بالخصوص في الهدر البيئي، حيث تتحول الساحات إلى أسواق وتعم الأوساخ وكل أشكال التلوث، الأمن البيئي، هذا الجهاز الذي يواجه واحدا من أهم الامتحانات يبدو أنه لم يكن قادرا على الفعل والحد من الهدر

مراجعة منهجية هذا الجهاز وأسلوب عمله والآليات التي يتوفر عليها يبدو أنها من الأولويات الأساسية للارتقاء بأداء هذا الجهاز

الاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية تتراكم في عديد المدن والجهات

العودة المدرسية على الأبواب والعديد من الملفات لا تزال عالقة، المعلمين النواب، وضعية عديد المدارس بالجهات الداخلية، العلاقة بين نقابات التعليم وسلطة الاشراف، العودة الجامعية، انتخابات المجالس العلمية ومجالس الجامعات والعمداء والمديرين ورؤساء الجامعات... إلى غير ذلك من الإشكالات التي تصدرت المشهد خلال السنة الدراسية الماضية.

عديد القرارات التي تم اتخاذها قبل إقالة وزير التربية ما هو مألها مع وزير التربية الجديد الذي يتواصل غيابها منذ غرة شهر ماي الماضي بسبب عدم تسمية وزير جديد

إشكالات المخابر ووحدات البحث والخارطة الجامعية وهيكل التسيير والهيكل البيداغوجية وملفات الجامعات الخاصة إشكالات تتطلب المراجعة من أجل بداية سنة تربوية توفر الحد الأدنى من الاستقرار، لقد رصدنا خلال السنة المدرسية المنقضية عديد الإشكالات التي كانت وراء الكم الهائل من الاحتجاجات التي تم رصدها في هذا القطاع.

لم تتبلور بعد ملامح السنة الجديدة في ظل عدم تسمية وزير تربية جديد ونحن على أبواب سنة جديدة وكيف سيكون المشهد الجامعي والحال أن الانتخابات التي كان من المقرر إجراؤها في نهاية السنة الجامعية المنقضية قد تم تأجيلها إلى بداية هذه السنة، أي أن السادسة الأولى من السنة الجامعية ستكون انتخابية بامتياز والملفات التي كان من المفروض البت فيها وحسمها خلال هذه الصائفة قد تم تأجيلها، عسى أن لا ينعكس ذلك على اضطراب بداية السنة الجامعية الجديدة

من الإشكالات التي تم رصدها خلال السنة الماضية هو تنامي العنف في عديد المؤسسات التربوية والتعليمية، عنف بين التلاميذ، بين الطلبة، بين هؤلاء والأطر التعليمية والتربوية، العنف الذي طال الهيكل الإدارية، والعنف أيضا من خارج هذه المؤسسات والذي يتم داخلها بفعل غرباء عنها، عنف الأولياء بالخصوص تجاه الإطار التعليمي والإداري، العنف في محيط المؤسسات التعليمية، الزمن المدرسي والعنف... إشكالات بالجملة تم رصدها في عديد الجهات وكانت وراء كما هائلا من الاحتجاجات

ترامت بدايات السنة الرياضية مع موجات عنف في الملاعب ومحيطها، سبق وأشرنا في تقاريرنا السابقة أن الملاعب الرياضية ولأسباب عديدة أضحت محاضن للعنف، تغيرت أشكال هذا الأخير، فمع بدايات البطولة الوطنية لكرة القدم رصدنا عنفا بين أنصار ومحبي نفس الفريق.

إشكالات العنف الرياضي تتفاقم من سنة إلى أخرى ومنهجية التعامل الأمني مع الجماهير الرياضية تبين أنها غير مجدية، بل إن التعامل الأمني مع ملف العنف يبقى دائما غير كافي، سبق وأشرنا أيضا إلى ضرورة مراجعة المنظومة الرياضية عموما، من الصياغة والأهداف والتسيير والتمويل والتأطير... المواصلة في نفس النهج يحافظ على نفس المخزون الاحتياطي من العنف الكامن الذي يمكن أن يتفجر لسبب أو لآخر وتكون عواقبه كارثية

تبادل التهم من هنا وهناك، الخطاب الإعلامي الرياضي، الانتدابات، النتائج الرياضية، الرهان الرياضي... كلها ملفات وغيرها تتطلب المراجعة لاستئصال العنف من المنظومة الرياضية أو الحد منها ومن أثارها

كان ملف الماء من الملفات الأكثر حضورا خلال هذه الصائفة، وكما توقعنا سابقا فقد تطورت الاحتجاجات تقريبا بكل الجهات نتيجة انقطاع الماء الصالح للشرب وفي الجهات الداخلية التي تفتقد للماء الصالح للشرب وللمياه التي أصبح لها لون وطعم...

الموقف الرسمي يرجع ذلك إلى موجة الجفاف التي تشهدها بلادنا خلال السنوات القليلة الماضية، وهناك دعوات للأهالي لترشيد الاستهلاك وإشعار بكون سعر هذا الأخير سيرتفع نتيجة ندرة المياه... إلى غير ذلك من الإشكالات المطروحة

إشكال المياه الصالحة للشرب ليس جديدا، نتذكر أن سنوات الوفرة شهدت هي الأخرى احتجاجات على فقدان أو انقطاع الماء الصالح بعدد المناطق وخاصة الداخلية، ما هي الاجراءات التي تم اتخاذها للحد من هذا الإشكال وما هو عدد المناطق الجديدة التي تم ربطها بالماء الصالح للشرب، هل تمت مراجعة البنية التحتية وإصلاحها، هل تم جهر السدود، ماهي الاجراءات التي تم اتخاذها حتى لا تتحول مياه الأمطار نحو البحر

أسئلة عديدة تتطلب الإجابة، صحيح أن بلادنا تمر بفترة جفاف، لكن هل حافظنا على هذه الثروة أيام الوفرة أم أننا تناسينا أن مناخنا يعرف فترات مد وجزر وهذا معطى تاريخي.

الاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذا الشهر حول الماء كانت كما ذكرنا عديدة وهامة، إشكال يتطلب المراجعة العميقة وذلك لتوفير شرط تساوي الحظوظ بين كل المواطنين

كانت الصائفة الحالية استثنائية بكل المعايير من حيث موجات الحر المتواصلة، في ظل هذه الأوضاع يفتقد الماء الصالح للشرب، لقد أخذت الاحتجاجات عديد الأشكال، نداءات استغاثة عبر وسائل الإعلام وقفات احتجاجية أمام مقرات رسمية، مواجهات مع الأمن وغلق طرقات

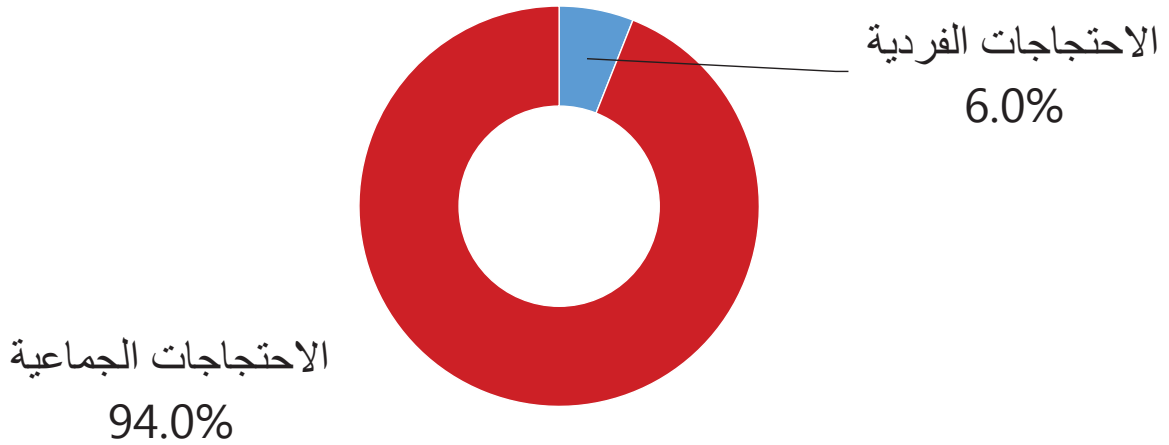
وإحراق عجلات، لم يكن من الممكن في مثل هذه الحالات الاستجابة الفورية لطلبات الأهالي، والاكتفاء بتقديم الوعود دون القدرة على الإيفاء بها يزيد من تورم الأوضاع

المصارحة بطبيعة وخلفيات الإشكال والعمل بشكل تشاركي على الحد من أثاره والانخراط في خطة استراتيجية لوقف هذا النزيف المؤلم يفتح باب الأمل ويحد من الاحتجاجات لأن الحلول ليست فقط ممكنة بل هي قادمة.

## II. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر أوت 2017

%	الحجم	
6,0%	17	الاحتجاجات الفردية
94,0%	266	الاحتجاجات الجماعية
100,00%	283	المجموع

توزع الحركات الاحتجاجية الاجتماعية الفردية و الجماعية خلال شهر أوت 2017



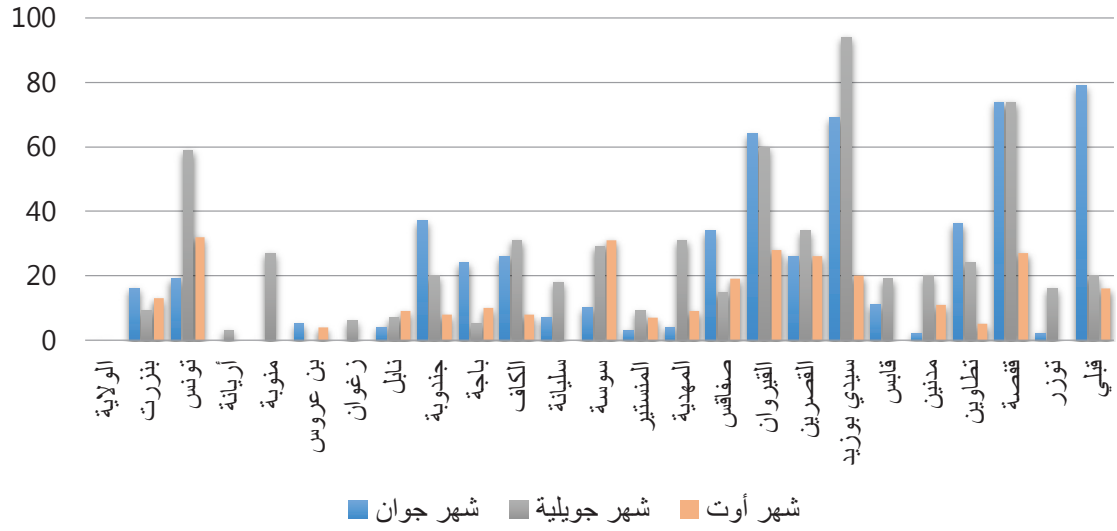
بدون أدنى شك تراجعت الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر أوت بشكل كبير وهام، عدة أسباب تقف وراء هذا التراجع ولعل أهمها الاتفاق مع معتممي الفوار والكامور، وتراجع حدة الاحتجاجات بشكل كبير في منطقة الحوض المنجمي هذا علاوة على كون الفترة تميزت بحرارة مرتفعة جدا بلورت أشكالاً جديدة من الاحتجاجات حول الماء الصالح للشرب في عديد المناطق

وكانت الاحتجاجات الفردية والجماعية التي تم رصدها خلال هذا الشهر كما يلي في كل ولاية:

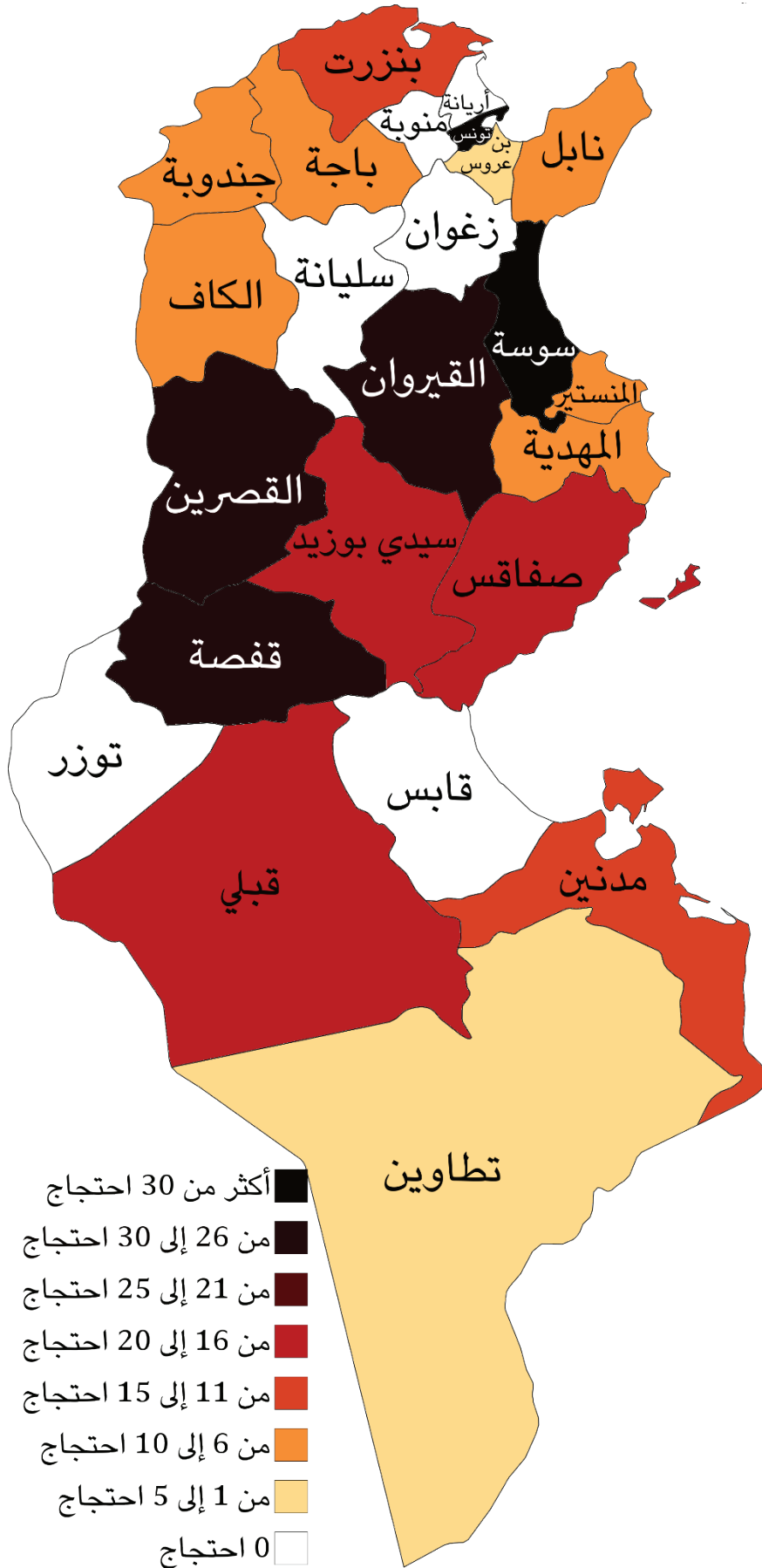
الولاية	احتجاج فردي	انتحار او محاولة	احتجاج جماعي	المجموع
بنزرت	0	0	13	13
تونس	0	0	32	32
أريانة	0	0	0	0
منوبة	0	0	0	0
بن عروس	0	0	4	4
زغوان	0	0	0	0
نابل	0	3	6	9
جندوبة	0	1	7	8
باجة	0	0	10	10
الكاف	0	0	8	8
سليانة	0	0	0	0
سوسة	0	0	31	31
المنستير	0	2	5	7
المهدية	0	1	8	9
صفاقس	0	1	18	19
القيروان	0	4	24	28
القصيرين	0	0	26	26
س بوزيد	0	0	20	20
قابس	0	0	0	0
مدنين	0	0	11	11
تطاوين	0	0	5	5
قفصة	0	4	23	27
توزر	0	0	0	0
قبلي	0	1	15	16
المجموع	0	17	266	283



توزع التحركات الاحتجاجية الفردية والجماعية عبر مختلف الولايات خلال  
الفترة جوان - أوت 2017



التوزيع الجغرافي للتحركات الاحتجاجية الفردية والجماعية:



**المجموعة الثانية** تتضمن ولايات سيدي بوزيد وصفاقس وقفصة

**المجموعة الثالثة** وتتشكل من ولايات قبلي وبنزرت ومدنين وباجة

**المجموعة الرابعة** تضم ولايات بن عروس ونابل وجندوبة والمنستير والمهدية وتطاوين

**المجموعة الخامسة** وتشمل بقية الولايات التي لم نرصد فيها احتجاجات اجتماعية جماعية أو فردية

### الاحتجاجات الفردية التي تم رصدها خلال شهر أوت

لم نرصد خلال هذا الشهر أي احتجاج فردي مهما كانت أشكاله، اعتصام أو إضراب جوع...

### حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال هذا شهر

كانت خصائص حالات الانتحار ومحاولات الانتحار المرصودة خلال هذا الشهر كما يلي:

بالمقارنة مع بقية الأشهر كما سبق وذكرنا فقد تراجع منسوب الاحتجاجات بشكل هام في كل الولايات دون أي استثناء

سته ولايات لم تشهد أي شكل من أشكال الاحتجاجات وهي ولايات أريانة ومنوبة وزغوان وسليانة وقابس وتوزر

سبع ولايات أخرى كان منسوب الاحتجاج فيها محدودا جدا وهي ولايات بن عروس ونابل وجندوبة والكاف والمنستير والمهدية وتطاوين

الولايات التي كانت تتصدر المشهد حافظت مع ذلك على مكانتها بالرغم من التراجع العام في حجم الاحتجاجات

سجلنا تراجعا هاما للاحتجاجات بولايي تطاوين وقبلي وذلك على إثر الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع المعتصمين

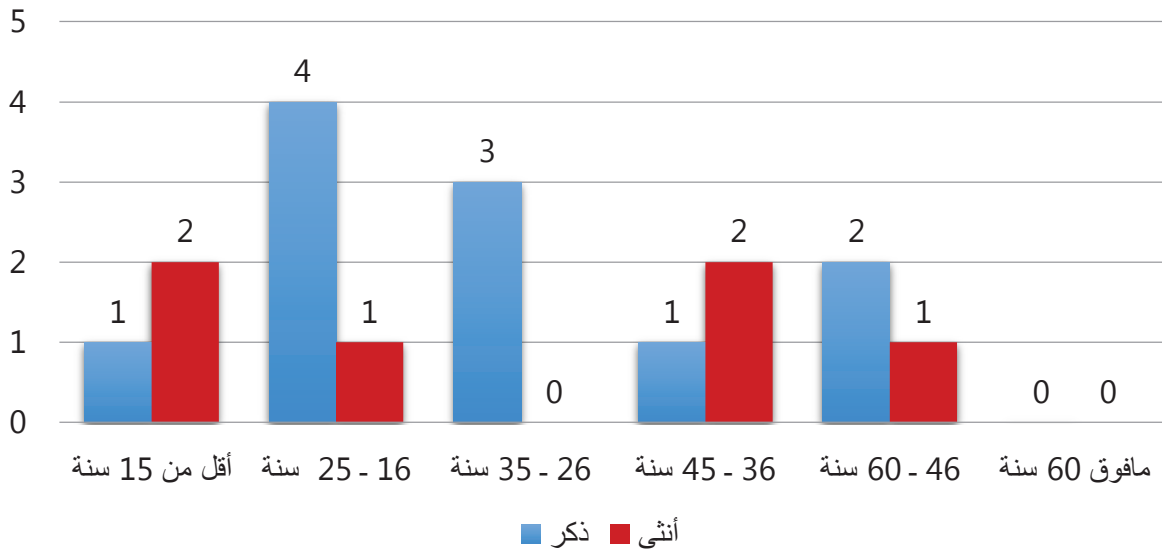
العديد من الاعتصامات لاتزال متواصلة على غرار اعتصامات حاملي الشهادات الجامعية والمعطلين عن العمل أو المفروزين أمنيا، المعتصمون يواجهون الآن نفسه تجاهل الجهات المسؤولة ووسائل الإعلام بشكل عام

خارطة الاحتجاجات خلال هذا الشهر كانت كما يلي:

**المجموعة الأولى** تتضمن ولايات تونس وسوسة والقيروان والقصرين

%	المجموع	أكثر من 60	60-46	45-36	35-26	25-16	15-	
65%	11	0	2	1	3	4	1	ذكر
35%	6	0	1	2	0	1	2	أنثى
100%	17	0	3	3	3	5	3	المجموع
	100%	0%	18%	18%	18%	29%	18%	%

## حالات الانتحار ومحاولات الانتحار حسب الشريحة العمرية خلال أوت 2017



في العادة يتراجع وفي الغالب يغيب عدد المنتحرين من الأطفال خلال فترة الصيف لم نسجل على غرار الشهر الماضي أي حالة انتحار أو محاولة انتحار للمسنين حول وسائل الانتحار

رصدنا 6 حالات انتحار شنقا كانت جميعها للذكور

5 حالات حرقا للذكور وحالة واحدة لامرأة

6 حالات تخص الإناث وكانت عبر تناول أدوية أو مبيدات حشرات

شهدت ولاية نابل ثلاث حالات انتحار

تم رصد حالتها انتحار بولاية المنستير

أربع ولايات تم رصد فيها حالات انتحار أو محاولات انتحار وهي جندوبة والمهدية وصفاقس وقبلي

نصف الحالات المرصودة كانت تقريبا من الإناث

هناك تساوي في الحالات المرصودة بالنسبة للشرائح العمرية أقل من 15 سنة و 26 - 35 سنة و 36 - 45 سنة و 46 - 60 سنة فد تم رصد ثلاث حالات بالنسبة لكل شريحة

تم رصد نفس حجم حالات الانتحار بالنسبة للشريحة العمرية أقل من 15 سنة مقارنة بالشهر الماضي، ثلاث

تراجع هام في حجم حالات الانتحار ومحاولات الانتحار خلال هذا الشهر وهي النسبة الأقل التي تم رصدها منذ بداية السنة الحالية لم نرصد أي محاولة انتحار جماعية أو تهديد بالانتحار الجماعي

تراوح عدد الحالات المرصودة بين الحالة الواحدة وأربع حالات في الولايات المعنية بالفعل الانتحاري خلال هذا الشهر

تم رصد أربع حالات بكل من ولايتي قفصة والقيروان شهدت ولاية نابل ثلاث حالات انتحار

تم رصد حالتها انتحار بولاية المنستير

أربع ولايات تم رصد فيها حالات انتحار أو محاولات انتحار وهي جندوبة والمهدية وصفاقس وقبلي

نصف الحالات المرصودة كانت تقريبا من الإناث

هناك تساوي في الحالات المرصودة بالنسبة للشرائح العمرية أقل من 15 سنة و 26 - 35 سنة و 36 - 45 سنة و 46 - 60 سنة فد تم رصد ثلاث حالات بالنسبة لكل شريحة

تم رصد نفس حجم حالات الانتحار بالنسبة للشريحة العمرية أقل من 15 سنة مقارنة بالشهر الماضي، ثلاث حالات كل شهر خلال فترة الصيف يعتبر استثناء، إذ

حالات كل شهر خلال فترة الصيف يعتبر استثناء،  
 إذ في العادة يتراجع وفي الغالب يغيب عدد المنتحرين  
 من الأطفال خلال فترة الصيف  
 لم نسجل على غرار الشهر الماضي أي حالة انتحار  
 أو محاولة انتحار للمسنين  
 حول وسائل الانتحار  
 رصدنا 6 حالات انتحار شنقا كانت جميعها للذكور

5 حالات حرقا للذكور وحالة واحدة لامرأة  
 6 حالات تخص الإناث وكانت عبر تناول أدوية أو  
 مبيدات حشرات  
 ما يميز الفعل الانتحاري خلال هذا الشهر أن  
 وسائل الانتحار المعتمدة بالنسبة للذكور كانت  
 حصرا الشنق أو الحرق وبالنسبة للإناث تناول  
 مواد كيميائية

## 1 - حالات الانتحار ومحاولات الانتحار المرصودة في كل ولاية

### ولاية نابل

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكور	انتحار ثلاث شبان بميناء لبنة إثر احباط عملية هجرة غير نظامية	الانتحار حرقا

### ولاية جندوبة

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار شاب سنه 24 سنة بجندوبة الشمالية هذا ولم تتوفر معطيات حول أسباب الانتحار	الانتحار شنقا

## ولاية المنستير

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس
الانتحار حرقا	انتحار شاب في الثلاثينات من العمر في جهة جمال والأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر
الانتحار عبر الإلقاء من علو	انتحار امرأة سنها 37 سنة بحي العمران بالمنستير أصيلة ولاية سيدي بوزيد، يبدو حسب المعطيات المتوفرة أنها تعاني من أمراض نفسية وهي محل متابعة طبية في مستشفى فطومة بورقيبة بالمنستير	أنثى

## ولاية المهدية

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس
الانتحار عبر تناول مييد حشرات	انتحار فتاة عمرها 17 سنة من جهة التلالسة بالجيم والأسباب لم يتم الإعلان عنها	أنثى

## ولاية صفاقس

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس
محاولة الانتحار عبر الإلقاء من علو	محاولة انتحار طفلة سنها 14 سنة تقطن بشارع مجيدة بوليلة بمنطقة الناصرية وسط مدينة صفاقس يبدو حسب المعلومات المتوفرة أنها كانت تعيش خلافات مع عائلتها أخذت المحاولة طابعا ممسرحا وفرجويا دام نسبيا لوقت طويل أمام حضور العديد من المواطنين وتناقشته المواقع الاجتماعية بكثافة وقد تمكن أحد أعوان الأمن من انقاذ الطفلة هذا وتم تكريم العون في وقت لاحق، كما أن مندوبية حماية الطفولة تعهدت بالموضوع وبتوفير المتابعة النفسية للطفلة	أنثى

## ولاية القيروان

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس
الانتحار حرقا	انتحار عون أمن في العقد الرابع في معتمدية بوحجلة بسبب نقلة مهنية إلى ولاية المنستير	ذكر
الانتحار شنقا	انتحار طفلة سنها 14 سنة من منطقة المباركية في معتمدية حفوز والأسباب لم يتم الإعلان عنها	أنثى
الانتحار شنقا	انتحار طفل لم يتجاوز سن الـ 15 سنة بمدينة القيروان والأسباب لم يتم الكشف عنها	ذكر
الانتحار شنقا	انتحار كهل في العقد الرابع من منطقة المساعيد والأسباب لم يتم كشفها	ذكر

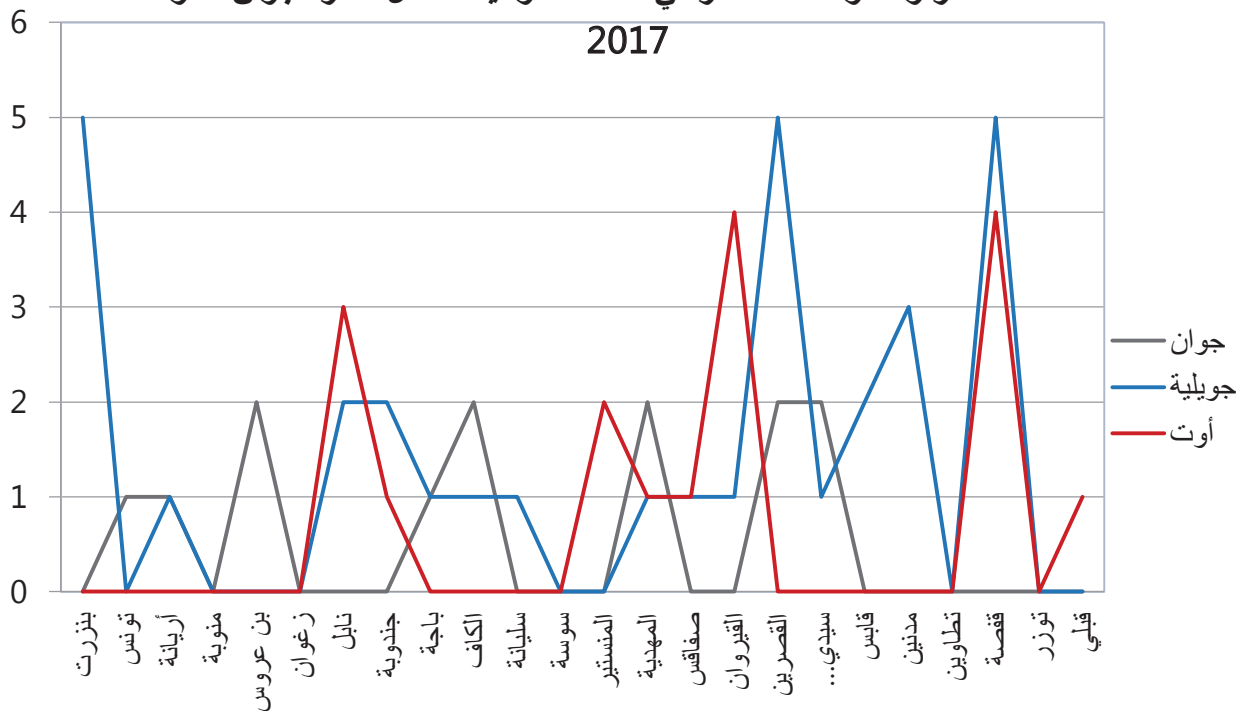
## ولاية قفصة

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس
الانتحار شنقا	انتحار كهل سنه 48 سنة بجهة لالة في ولاية قفصة، يبدو حسب المعطيات المتوفرة أن الأسباب تعود لخلافات عائلية	ذكر
الانتحار شنقا	انتحار كهل في العقد الرابع في منطقة القصر، والأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر
الانتحار حرقا	انتحار امرأة في العقد الرابع بمنطقة أم العرائس وحسب ما توفر من معلومات فإن الأسباب تعود لخلافات حادة مع شقيقها وذلك لأسباب عائلية	أنثى
الانتحار عبر تناول مبيد حشرات	انتحار امرأة في العقد الرابع في منطقة المظيلة يبدو حسب المعلومات المتوفرة أنها لم تكن قادرة على مواجهة مصاريف العيد والعودة المدرسية لأبنائها علما وأنها امرأة مطلقة	أنثى

## ولاية قبلي

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس
الانتحار شنقا	انتحار شاب سنه 29 سنة بجهة المساعيد بولاية قبلي هذا ولم تتوفر معلومات عن الأسباب	ذكر

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار في مختلف الولايات خلال الفترة جوان - أوت





## 2 - الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية خلال شهر أوت 2017

تم خلال هذا الشهر رصد 266 احتجاجا اجتماعيا جماعيا وهو كما ذكرنا أقل منسوب احتجاجي تم رصده منذ بداية السنة الحالية

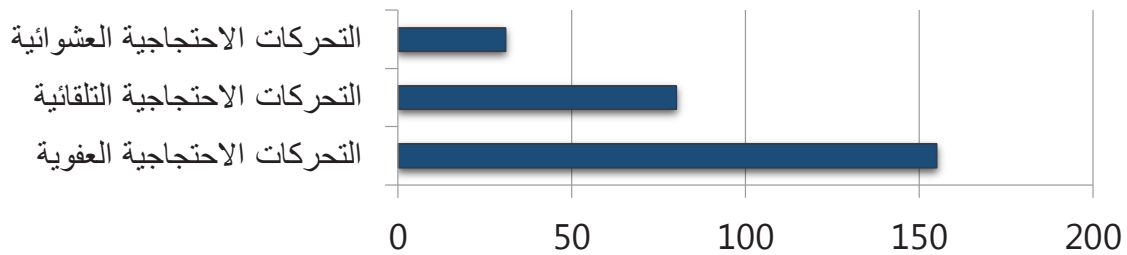
شملت الاحتجاجات 18 ولاية وذلك بأحجام متفاوتة

توزعت طبيعة الاحتجاجات كما يلي:

### طبيعة التحركات الاحتجاجية

النسبة	العدد	طبيعة الاحتجاجات
58%	155	الاحتجاجات العفوية
30%	80	الاحتجاجات التلقائية
12%	31	الاحتجاجات العشوائية
100%	266	المجموع

### خصائص التحركات الاحتجاجية الجماعية



شمل التراجع كل أشكال الاحتجاجات وبالخصوص الاحتجاجات العشوائية

تصدرت الاحتجاجات العفوية لائحة الاحتجاجات كما كان الأمر في الأشهر الماضية وكانت هامة بالخصوص في القطاعين الإداري والاجتماعي

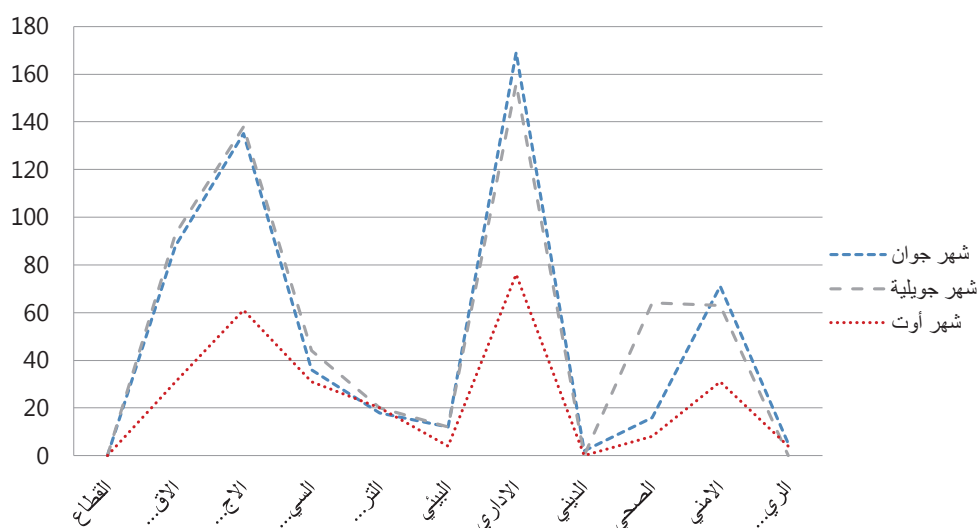
تراجعت الاحتجاجات التلقائية وكان حضورها بالخصوص في القطاع الاجتماعي

الاحتجاجات العنيفة كانت محدودة وارتبطت بشكل خاص بمختلف إشكالات المياه التي تمت الإشارة لها

الاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذا الشهر كانت على المستوى القطاعي كالتالي:

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	31	11,7%
اجتماعي	61	22,9%
سياسي	31	11,7%
تربوي	20	7,5%
بيئي	4	1,5%
اداري	76	28,6%
ديني	0	0,0%
صحي	8	3,0%
أمني	31	11,7%
رياضي	4	1,5%
المجموع	266	100,0%

الهيكل القطاعي العام للتحركات الاحتجاجية خلال الفترة جوان - أوت 2017



لم نرصد خلال هذا الشهر على غرار الشهر الماضي احتجاجات ذات خلفيات دينية ولو أن بعض الأحزاب السياسية ذات الخلفيات الدينية كانت لها مواقف متباينة من تصريحات رئيس الجمهورية حول المساواة في الإرث، كما أننا رصدنا احتجاجات في نفس السياق عبر بعض المواقع الاجتماعية إلا أن هذه الاحتجاجات لم تتبلور ميدانيا

أشرنا في بداية هذه النشرة للاحتجاجات في القطاع الرياضي وهي احتجاجات في الغالب كانت كامنة برزت عبر مظاهر العنف في الملاعب الرياضية، ولعل المباريات التأهيلية التي يخوضها المنتخب الوطني للتأهل لكأس العالم كانت وراء حجب العديد من الاحتجاجات

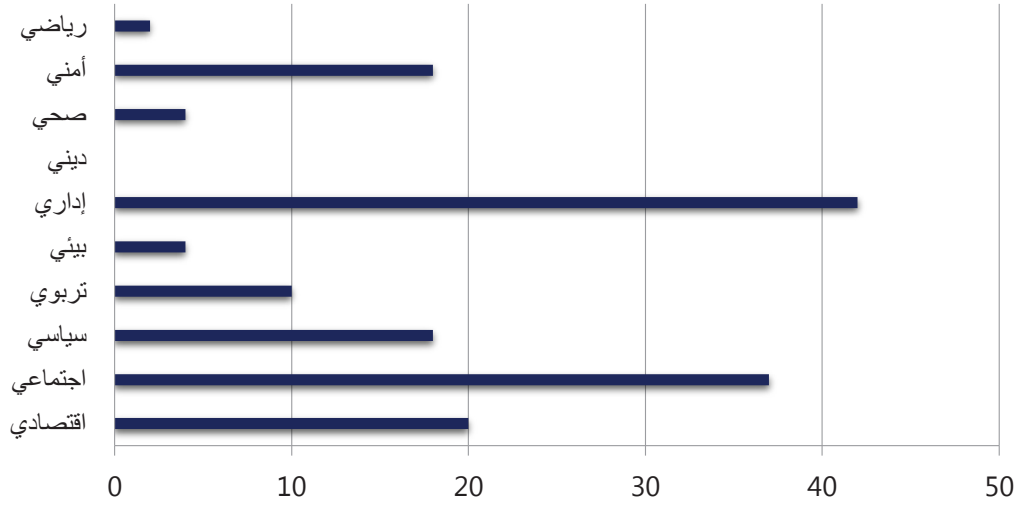
على غرار الشهر الماضي، الاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية كانت محدودة جدا بالرغم من توفر كافة شروط هذه الاحتجاجات، التراجع شمل على حد سواء الجمعيات البيئية والمجموعات السكنية، بروز هذه الاحتجاجات في أوقات لاحقة لم يغير من المشهد ويبدو أن الاكتفاء بالقليل وبما هو موجود يفسر هذا التراجع، في هذا الإطار كثر الحديث عن الشرطة البيئية إلا أنها يبدو موجهة بالخصوص نحو سلوكيات بعض الأفراد، إشكالات التلوث والهدر البيئي يبدو أنها ليست من اختصاصها وهنا يبرز الإشكال الأساسي لهذه الشرطة ومجالات تدخلها

الاحتجاجات ذات الخلفيات الصحية كانت هي الأخرى محدودة جدا خلال هذا الشهر هذا بالرغم من كون الإشكالات الصحية وخاصة أوضاع المستشفيات بالجهات الداخلية والمعدات الطبية وأطباء الاختصاص والعنف الذي يتعرض له الإطار الطبي وشبه الطبي والإداري بالمستشفيات لا تزال قائمة، الاحتجاجات ذات الخلفيات الصحية كانت دائما حديثة خاصة بالجهات الداخلية

## التحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	20	13%
اجتماعي	37	24%
سياسي	18	12%
تربوي	10	6%
بيئي	4	3%
اداري	42	27%
ديني	0	0%
صحي	4	3%
أمني	18	12%
رياضي	2	1%
المجموع	155	100%

## المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية لشهر أوت 2017



تتميز الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية بردود الفعل الفورية إما بشكل سريع نتيجة حدث ما يمكن أن يكون مباغتا أو نتيجة حالة من الاحتقان، الاحتجاجات العفوية التي تم رصدها كانت بالأساس نتيجة حالة احتقان في علاقة بشكل خاص بإشكالات الماء الصالح للشرب، العنصر المباغت يمكن أن يكون في انقطاع الماء إلا أن تكرر الانقطاع يجعل من الأمر منتظرا، وبالفعل ما تم رصده حول انقطاع الماء الصالح للشرب هو تكرر ذلك واستمرار الانقطاع لأوقات طويلة إشكالات الماء كانت لها انعكاسات مباشرة على حجم الاحتجاجات في المجالين الاجتماعي والإداري

الاحتجاجات ذات الخلفيات الاقتصادية والتي عادة ما تقترن بالإشكالات التنموية كانت عموما غائبة خلال هذا الشهر ما تم رصده كانت له علاقة بالخصوص بغلق مصانع وإحالة عمال على البطالة في عديد الجهات الشيء الذي ولد تحركات احتجاجية

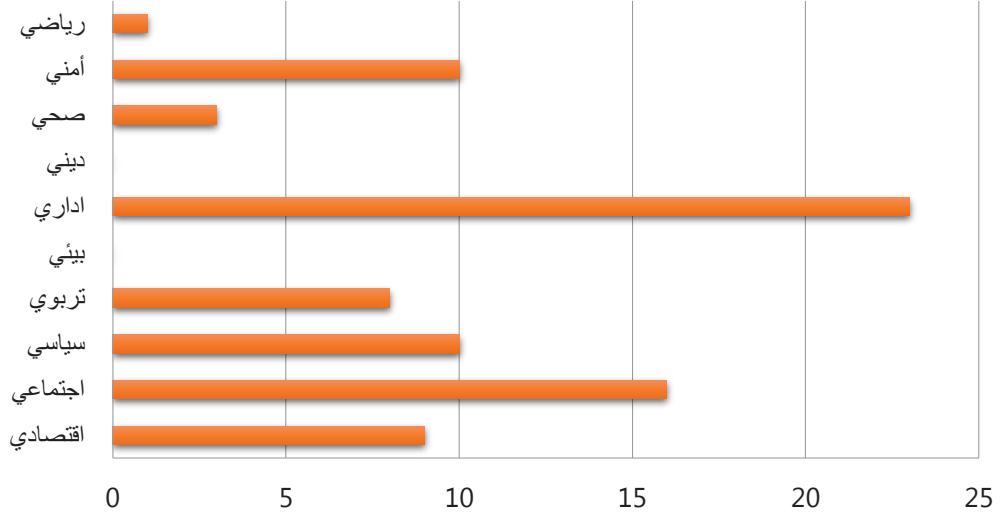
بالرغم من كون الاحتجاجات ذات الخلفيات الأمنية محدودة إلا أنها كانت في حدود الـ 12° من مجموع الاحتجاجات العفوية

الاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية هي الأخرى محدودة جدا، إلا أن حضورها في هذه الفترة مؤشر على وجود عديد الإشكالات التي لم يتم حسمها والتي سترافق بدايات العودة المدرسية والتي ربما تكون صعبة

## التحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	9	11%
اجتماعي	16	20%
سياسي	10	13%
تربوي	8	10%
بيئي	0	0%
اداري	23	29%
ديني	0	0%
صحي	3	4%
أمني	10	13%
رياضي	1	1%
<b>المجموع</b>	<b>80</b>	<b>100%</b>

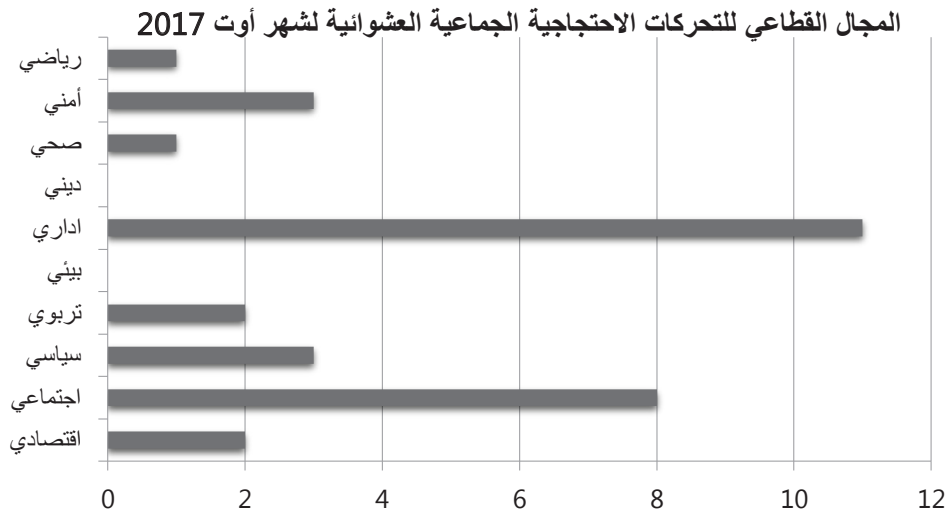
المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية لشهر أوت 2017



نفس هندسة الاحتجاجات العفوية نلاحظها بالنسبة للاحتجاجات التلقائية الاختلاف يكمن بالخصوص في المنسوب الاحتجاجي الذي يمثل تقريبا نصف ما تم رصده بالنسبة للاحتجاجات العفوية و 30% من المجموع العام للاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذا الشهر تميز المشهد بالخصوص في القطاع الإداري، حيث كان هذا القطاع بالخصوص موضوع احتجاجات في علاقة بملف الماء

## التحركات الاحتجاجية الجماعية العشوائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	2	6%
اجتماعي	8	26%
سياسي	3	10%
تربوي	2	6%
بيئي	0	0%
اداري	11	35%
ديني	0	0%
صحي	1	3%
أمني	3	10%
رياضي	1	3%
المجموع	31	100%



مثلت الاحتجاجات العنيفة التي تم رصدها تقريبا 11% من مجموع الاحتجاجات وهو ما يعني أن احتجاجا من جملة عشرة احتجاجات يأخذ أساليب عنيفة

الاحتجاجات العشوائية في الغالب هي نتيجة تراكم احتجاجات سابقة شملت الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والتربوي والإداري والصحي والأمني والرياضي، لا يهم هنا حجم هذه الاحتجاجات بل كونها حاضرة في كل القطاعات أي أن العفوي والتلقائي قابل للتطور بشكل سلبي، نسوق هذه الملاحظة انطلاقا مما تم رصده في السنة الفارطة في نفس الفترة خاصة ونحن نتهياً لسنة جديدة أثبتت بعض الوقائع أن بداياتها عادة ما تكون صعبة.

## التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية في أبعادها القطاعية

### القطاع الاقتصادي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
65%	20	احتجاج عفوي
29%	9	احتجاج تلقائي
6%	2	احتجاج عشوائي
100%	31	المجموع

تمحورت الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية بالخصوص في:

- جبر الضرر نتيجة الحرائق التي طالت عديد الجهات وتسببت في خسائر فادحة، علما وأن ما يزيد عن الخمسة آلاف هكتار من الغابات التهمت النيران في حين كانت الحرائق في السنة الفارطة في حدود الألف هكتار

- الاحتكار والسوق السوداء في قطاع التبغ

- تهريب الخرفان من ليبيا

- توقف العمل بمعمل ستيب للعجلات المطاطية

- إشكالات معمل سيغور ببنزرت

- انخفاض منسوب مياه الري

### القطاع الاجتماعي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
61%	37	احتجاج عفوي
26%	16	احتجاج تلقائي
13%	8	احتجاج عشوائي
100%	61	المجموع

شملت الاحتجاجات بالخصوص إشكالات

- انقطاع الماء الصالح للشرب

- انقطاع النور الكهربائي

- المطالبة بالتشغيل

- صرف أجور عمال

- تحسين وضعيات اجتماعية

- عدم توفر مادة القمح

- إعادة الدمج في العمل

### القطاع السياسي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
58%	18	احتجاج عفوي
32%	10	احتجاج تلقائي
10%	3	احتجاج عشوائي
100%	31	المجموع

اهم الاحتجاجات التي تم رصدها تمحورت حول ما يلي:

- محاكمة ناشطين في احتجاجات

- مطالبة الجهات الرسمية بالتحقيق في أسباب الحرائق

- فشل مفاوضات بين معتمدين وممثلي الحكومة

- مطالبة رئاسة الحكومة بالتنمية

- رفض رسو باخرة العنصرية في الموانئ التونسية

- تفعيل اتفاقيات مع الحكومة

- مساندة القضاء في مقاومة الفساد

- إعادة الشباب العالقين بليبيا

### القطاع التربوي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
50%	10	احتجاج عفوي
40%	8	احتجاج تلقائي
10%	2	احتجاج عشوائي
100%	20	المجموع



اهم الاحتجاجات في القطاع التربوي كانت كالتالي:

- استثناء عدد من القيمين والقيمين العامين من الترقيات
- إضراب الجوع الذي يشنه عدد من طلبة كلية الطب بالمنستير
- انتداب المعلمين النواب عبر دفعات
- تسوية وضعية الأساتذة النواب
- الترفيع في طاقة استيعاب معهد نموذجي

## القطاع الإداري

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
55%	42	احتجاج عفوي
30%	23	احتجاج تلقائي
14%	11	احتجاج عشوائي
100%	76	المجموع

تمحورت أهم الاحتجاجات المرصودة حول المواضيع التالية:

- تسوية ملفات مهنية والعودة إلى العمل
- ملف المفروضين أمنيا
- الانتداب وتفعيل الاتفاقيات
- تحسين وضعيات مهنية
- الانتداب بعد مرحلة النيابة
- مماطلة وزارة التربية في الاستجابة لمطالب
- إشكال رخص سيارات الأجرة
- صرف أجور و صرف زيادات
- تفعيل لجنة الطرد
- تحويل مشروع مركز تكوين من جهة إلى أخرى
- الانتداب بدون مناظرة

## القطاع الصحي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
50%	4	احتجاج عفوي
38%	3	احتجاج تلقائي
13%	1	احتجاج عشوائي
100%	8	المجموع

كانت الاحتجاجات في هذا القطاع محدودة وما تم رصده تمحور بالخصوص حول الإشكالات التالية؛

- تعكر الحالة الصحية لمضربين عن الطعام
- انبعاث الغاز من معمل الأجر
- النقص الفادح في عدد القابلات بالمستشفى الجامعي الطاهر صفر بالمهدية
- توفير المعدات الأساسية لمخبر وقسم الأشعة وقسم الاستعجالي بالمستشفى المحلي بمعتمدية القطار بولاية قفصة

### القطاع الأمني

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
58%	18	احتجاج عفوي
32%	10	احتجاج تلقائي
10%	3	احتجاج عشوائي
100%	31	المجموع

اهم الاحتجاجات ذات الخلفيات الأمنية التي تم رصدها خلال هذا الشهر كانت كما يلي:

- توفير مخفضات السرعة للحد من حوادث المرور
- حوادث الطرقات التي تتسبب فيها شاحنات التهريب
- رفض قرارات نقلة أعوان أمن
- الأمن الريفي
- وقف تهريب الخرفان من ليبيا
- المطالبة بإطلاق سراح بحارين
- توفير الأمن للحد من البراكاجات
- الاعتداء الذي تعرض له أحد الأمنيين من قبل أحد أقارب نائب مجلس نواب الشعب
- دهس عون أمن بسيارة أحد المهربين

## آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية ودرجة كثافتها

نذكر ككل مرة بمنهجية قياس آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية وذلك وفق معايير الكثافة والتكرار ضمن سلم القياس من واحد إلى خمسة أي وفق نفس التدرج الذي نعتمده في تقاريرنا والذي يخص الآليات والفضاءات والجهات والفاعلين هذا وتشير الخانة {-} إلى مؤشر سلبي.

5	4	3	2	1	الآليات
		*	*	*	نداءات عبر وسائل الاعلام
				-	منع مسؤولين من مغادرة مكاتبهم
		*	*	*	الشبكات الاجتماعية
				-	التهديد بالاستقالة
		*	*	*	الاعتصامات
				*	اضرابات جوع
				*	اضرابات جوع وحشية
			*	*	غلق طرق
			*	*	عرائض احتجاجية
				*	اقتحام مؤسسات ادارية
				*	غلق مقرات عمل
				*	مواجهات مع الامن
				-	حمل الشارة الحمراء
			*	*	مسيرات سلمية
				*	إضرابات
			*	*	حرق عجلات مطاطية
				*	اعتداء على مراكز امنية
				-	العصيان المدني
				-	منع حركة مرور القطارات
				-	عرض شهادات جامعية للبيع
				-	مسيرة بحرية بالمراكب
				-	التخلي عن الجنسية التونسية
				*	اغلاق ميناء
				*	مقاطعة امتحانات
				-	اتلاف انتاج فلاحى
				-	التكبير بالسلاسل
				-	سلاسل بشرية
				-	خياطة الافواه
				-	التهديد بالانتحار
				-	انتحارات رمزية
				*	السير على الاقدام نحو العاصمة
				*	التهديد بالهجرة الجماعية
			*	*	اعتداءات وشغب

## فضاءات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية

1	4	3	2	1	الفضاءات
			*	*	طرقات
				*	مقرات ادارية
		*	*	*	ساحات عامة
			*	*	فضاءات عمل
				*	مؤسسات تربوية
		*	*	*	مصالح بلدية
		*	*	*	مقرات ولايات
		*	*	*	مقرات معتمديات
				-	مقرات قضائية
			*	*	مقرات وزارات
			*	*	دواوين
				-	منظمات وطنية
		*	*	*	مجلس نواب الشعب
		*	*	*	رئاسة الحكومة
				-	رئاسة الجمهورية
				*	مستشفى
		*		*	الشركة التونسية للكهرباء والغاز
	*	*	*	*	مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه
				-	سفارات
			*	*	ملاعب رياضية

## الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية

5	4	3	2	1	الجهات
			*	*	مصالح بلدية
	*	*	*	*	شركة توزيع المياه
				*	مؤسسات تربية
				*	ملاعب رياضية
				*	رئاسة الجمهورية
			*	*	ولايات
			*	*	معمديات
			*	*	وزارات
			*	*	رئاسة الحكومة
				*	مستشفيات
				-	سفارات اجنبية
			*	*	السلطات الامنية
				*	السلطات القضائية
				-	منظمات وطنية
			*	*	مجلس نواب الشعب
			*	*	مجامع المياه
				-	مؤسسات اعلامية

## الفاعلون في التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية

5	4	3	2	1	الفاعلون
				*	أولياء
	*	*	*	*	متساكنون
				*	صحفيون
				*	عمال الحضائر
		*	*	*	أصحاب الشهادات العليا
		*	*	*	معطلين عن العمل
			*	*	سائقي سيارات الاجرة
			*	*	أمنيين
				*	سائقي النقل الريفي
		*	*	*	عمال
			*	*	موظفون
				*	أهالي مفقودين
				*	أهالي شهداء
		*	*	*	فلاحون
			*	*	بحارة
				*	أطباء واطارات شبه طبية
		*	*	*	نشطاء حقوقيون

## أهم الاحتجاجات التي تم رصدها في مختلف الولايات خلال شهر أوت 2017

قبل شهر فقط من العودة المدرسيّة تواترت احتجاجات المعلمين النواب في مختلف الجهات. وقد اختلف شكل التحرك الاحتجاجي لهؤلاء من جهة إلى أخرى ففي الوقت الذي اكتفى فيه معلمون نواب بالاحتجاج أمام مقرّات المندوبيات الجهوية اعتمد معلمون نواب آخرون داخل تلك المقرات وأغلقوا المندوبيات. ويطالب هؤلاء المحتجين بتطبيق اتفاقية موقعة سابقا تقضي بانتدابهم الرسمي. ويهدد هؤلاء بمقاطعة العودة المدرسيّة. كما احتجّ أيضا الأساتذة النواب طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.

كما مثل العطش دافعا للاحتجاج في أكثر من جهة. وتستمر الاحتجاجات من أجل التنمية والتشغيل في عدد من المناطق وأبرزها معتمديات سيدي بوزيد بالإضافة إلى احتجاجات المفروضين أمنيا.

### ولاية باجة:

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاجتماعي	1	1	1	3
التربوي	1	1		2
الاداري	2	2	1	5
المجموع	4	4	2	10

شهدت معتمدية عمدون تحرك احتجاجي لعمّال الحضائر الغابية والذين قطعوا الطريق الرابطة بين عمدون وعين دراهم طلبا لإعادتهم للعمل بعد أن تم تشغيلهم لمدة شهرين خلال السنة بصفتهم عملة موسمين. كما تواصلت احتجاجات المعلمين النواب للمطالبة بإدماجهم ضمن سلك مدرسي التعليم الابتدائي وذلك تفعيلا لاتفاقية 5 ديسمبر 2015 مهدين بمقاطعة العودة المدرسيّة.

### ولاية بن عروس :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الرياضي	2	1	1	4
المجموع	2	1	1	4

الاحتجاجات بولاية بن عروس كانت خلال هذا الشهر بالأساس رياضية وتبلورت عبر مختلف مظاهر العف في محيط وملعب رادس

## ولاية بنزرت :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاجتماعي	3	1	1	5
الإداري	3	1	1	5
الأمني	1	1	1	3
المجموع	7	3	3	13

قطع أهالي الرفراف الطريق بداية شهر أوت احتجاجا على العطش وذلك إثر تكرّر انقطاع مياه الشرب وفي منطقة عين قطع أهالي منطقة عين فروة الطريق احتجاجا على وفاة طفل عمره 15 سنة إثر حادث مرور. وفي بنزرت المدينة دخل المفروزون أمانيا في اعتصام مفتوح في مقر الولاية طلبا لتشغيلهم وذلك بتنفيذ اتفاقيات مبرمة سابقا ومحاضر جلسات. شهدت المدينة أيضا اعتصام عمّال شركة سيقور وعائلاتهم وذلك طلبا للعودة للعمل.

## ولاية قفصة :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاجتماعي	3	1	1	5
السياسي	1	1	1	3
التربوي	1	1		2
الاداري	3	3	2	8
الصحي	1	1		2
الأمني	1	1	1	3
المجموع	10	8	5	23

مثّل الحكم بالسجن لمدة شهرين في حق 16 شخصا من منطقة البرج على خلفية تحرك احتجاجي دافعا لقطع أهالي البرج بالمضيلة الطريق وذلك تنديدا بهذا الحكم. وفي معتمدية بلخير وقع أهالي منطقة العيايشة عريضة احتجاج طلبا لتزويدهم بمياه الشرب وفي الرديف قطع الأهالي الطريق واحتجوا رفضا للعطش وطلبا لتزويدهم بمياه الشرب.

كما احتج المعلمون النواب وذلك بالتجمع أمام مقر المندوبية الجهوية للتعليم للمطالبة بانتدابهم وتفعيل الاتفاقيات السابقة مع وزارة التربية.

وفي القطار احتج الأهالي مدعومين من قبل المجتمع المدني ووقعوا عريضة موجهة لوزير الصحة العمومية طلبا للتدخل العاجل لتجهيز المستشفى المحلي سيما المخبر بالتجهيزات الضرورية وقسم الأشعة وتفعيل قسم الاستعجالي كما توجهوا بنسخة من هذه العريضة إلى والي الجهة والمدير الجهوي للصحة ومجلس نواب الشعب.

## ولاية جندوبة:

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
1			1	الاقتصادي
1			1	الاجتماعي
2		1	1	السياسي
3		1	2	الاداري
7	0	2	5	المجموع

طالب المتضررون من الحرائق التي طالت مناطق مختلفة من معتمديات جندوبة بالتعويض عما لحقهم من اضرار في اغراضهم وأمتعتهم وبإيجاد مساكن اجتماعية خاصة بهم وكذلك تعبيد الطريق الرابطة بين منطقتي الخمايرية وحمام بورقبيية والممتدة على طول 6 كلم وكذلك المطالبة بتوفير الخدمات الصحيّة والتربوية والاجتماعية وكذلك توفير النقل.

كما احتج عدد من أهالي جندوبة للمطالبة بفتح تحقيق تنديدا بالحرائق التي لحقت غابات معتمديات الجهة.

## ولاية القيروان:

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
2		1	1	الاقتصادي
5		1	4	الاجتماعي
5	1	2	2	التربوي
9	1	2	6	الاداري
3		1	2	الأمني
24	2	7	15	المجموع

أطلق أهالي منطقة ألبية من منطقة أولاد عاشور بمعتمدية بوحجلة نداء عبر الإعلام للمطالبة بإعادة تشغيل التيار الكهربائي بعد انقطاعه بسبب احتراق سلك كهربائي مثبت بالمولد منذ ثلاثة ايام.

وفي مناطق جورج والمسيرب والحمالة بالوسلاتية أغلق الأهالي الطريق بالعجلات المطاطية المحترقة رفضا للعطش وطلبا لوضع حد لانقطاعات الماء الصالح للشرب. وفي القيروان المدينة تجمّع أولياء الناجحين في مناظرة النوفيام طلبا للترفيه في طاقة استيعاب المعهد النموذجي ليشمل من لهم 14 من 20. وفي منطقة أولاد حفوز تظاهر نشطاء ومحتجّون



للمطالبة بإحداث مركز شرطة وطلبا للتنمية. كما تسبب حادث مرور قاتل أودى بحياة شاب في احتجاز عائلة الشاب الضحية لسيارة التهريب التي صدمته في منطقة عين جلولة. كما تواصلت احتجاجات المعلمين النواب وذلك بالاعتصام في مقر المندوبية الجهوية للتربية طلبا للانتداب.

## ولاية القصرين:

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	1	1		2
الاجتماعي	4	3	2	9
التربوي	2	1		3
الإداري	5	3	2	10
الأمني	1	1		2
المجموع	13	9	4	26

احتج الأساتذة النواب طلبا لتحسين وضعياتهم المهنية تفعيلا لاتفاق ممضى بين نقابة التعليم الثانوي والوزارة بتاريخ أكتوبر 2013. وفي معتمدية فريانة دخل 21 عون حراسة في الشركة التونسية الجزائرية للإسمنت الأبيض والتابعين لشركة الحراسة الشاملة بتونس في إضراب عن الطعام طلبا لتحسين وضعياتهم الاجتماعية والمهنية. وفي سبيطلة احتج ضباط أمن مرفقين بأبنائهم رفضا للنقطة.

كما احتج المعلمون النواب وذلك بالاعتصام داخل مقر الولاية طلبا للانتداب الرسمي بعد مرحلة النيابة. وفي عين البية بفرنانة قطع الأهالي الطريق رفضا للعطش وطلبا لتزويدهم بالماء الصالح للشرب. وفي تلابت احتج عمال المطاحن طلبا لتوفير مادة القمح. كما احتج سواق سيارات التاكسي مهددين باللجوء إلى الجزائر طلبا لتسوية ملف الرخص.

## ولاية قبلي:

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	2	1		3
الاجتماعي	2	1		3
السياسي	2	1		3
الاداري	2	1		3
الأمني	2	1		3
المجموع	10	5	0	15

تواصل الحراك الاجتماعي لشباب دوز والفوار طلبا للتنمية والتشغيل وذلك بغلق كل المنافذ المؤدية إلى الحقول البترولية ومنع الدخول إليها.

#### ولاية الكاف:

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
2		1	1	الاقتصادي
2		1	1	الاجتماعي
2		1	1	الاداري
2		1	1	الأمني
8	0	4	4	المجموع

دخل عمال مصنع كربولاست لكوابل السيّارات في اعتصام طلبا لصرف أجورهم وتفعيل لجنة الطرد وصرف الزيادات.

#### ولاية الكاف:

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
2		1	1	الاجتماعي
2		1	1	التربوي
3		1	2	الاداري
1			1	الصحي
8	0	3	5	المجموع

دخل المعلمون النواب في اعتصام بمقر المندوبية الجهوية للتربية وكذلك غلق مقر المندوبية طلبا لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة سابقا مع وزارة التربية والمتعلقة بتسوية ملفهم المهني.

#### ولاية مدين:

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
1			1	الاقتصادي
1			1	الاجتماعي
4		2	2	السياسي
2		1	1	التربوي
2			2	الإداري
1			1	الأمني
11	0	3	8	المجموع

شهدت الجهة تحركًا للمعلمين النواب أمام مقر المندوبية الجهوية للتعليم طلبًا لتفعيل اتفاقية 5 ديسمبر كما احتجت القابلات العاملات بالمستشفى الجامعي الطاهر صفر على النقص الفادح في عدد القابلات الشيء الذي ينعكس سلبًا على مردودية العمل

## ولاية المنستير:

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	2	1		3
الاجتماعي	1			1
البيئي	1			1
المجموع	4	1	0	5

احتجاج بيئي في صيادة حول مشاكل التلوث في الجهة  
احتجاج صغار البحارة في طبلبة دفاعًا عن مصالحهم التي تضررت نتيجة التربية الإحيائية من قبل كبار المستثمرين

## ولاية نابل:

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاجتماعي	1	1	1	3
الاداري	1	1	1	3
المجموع	2	2	2	6

قطع أهالي مناطق برج الصالحي وغمران والكدية بمعتمدية الهوارية الطريق الرابطة بين الهوارية وتونس طلبًا لتزويدهم بالماء الصالح للشرب وذلك بعد تواتر انقطاع مياه الشرب منذ 20 يوما وعدم تفاعل السلطات مع عطشهم.

## ولاية صفاقس:

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	3	1	1	5
الاجتماعي	3	1	1	5
السياسي	1			1
البيئي	1			1
الاداري	3	1	1	5
الأمني	1			1
المجموع	12	3	3	18

أغلق المعطلون عن العمل الطريق المؤدية إلى المنطقة الصناعية بالصخيرة طلبا للتنمية وللتشغيل كما احتج عدد من سائقي سيّارات التاكسي طلبا لتسوية ملف إسناد الرخص. كما أقدم بحارة على غلق ميناء سيدي يوسف بقرقنة احتجاجا على إيقاف بحارين الأمر الذي تسبب في تعطل رحلة «اللويدي» من خلال عدم تمكنه من الرسو في الميناء وبالتالي عودته إلى ميناء صفاقس فاحتج المسافرون ورفض بعضهم النزول من «اللويدي» طلبا لاستكمال وصوله إلى قرقنة مما تسبب في فوضى واضطراب وطابور من سيّارات الانتظار في صفاقس. وبالتالي ولّد احتجاج هؤلاء البحّارة حالة احتقان في صفوف مستعملي «اللويدي».

### ولاية سيدي بوزيد:

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
4		1	3	الاقتصادي
4		1	3	الاجتماعي
5		1	4	السياسي
1			1	البيئي
3		1	2	الاداري
3		1	2	الأمني
20	0	5	15	المجموع

تنوعت مطالب المحتجين في سيدي بوزيد حيث خرج نشطاء ومحتجون في مسيرة مساندة للقضاء دعما للحرب على الفساد. وفي معتمدية الرقاب أقدم شباب اعتصام خدمني على غلق مكتب التسجيل في الانتخابات البلدية احتجاجا على تجاهل السلطات لتحركهم الاحتجاجي ومطالبهم كما احتج المفروزون أمنيا أمام مقر الولاية طلبا للتشغيل.

وفي منطقة أولاد حفوز احتج أهالي طلبا لتوفير الأمن بعد تواتر عمليات السرقة والتهديد (البراكاجات). وفي سوق الجديد احتج أهالي طلبا لتوسيع مكتب البريد.

كما تواصل اعتصام ضاع العمر بسيدي علي بن عون طلبا للتشغيل. وفي منطقة بن جدو بمعتمدية منزل بوزيان تظاهر أهالي المنطقة وفلاحها طلبا لإيجاد حلول لانخفاض منسوب مياه الري إثر أشغال تم القيام بها.

## ولاية سوسة:

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
5	1	1	3	الاقتصادي
6	1	1	4	الاجتماعي
6	1	2	3	السياسي
1			1	البيئي
6	1	2	3	الاداري
7	1	2	4	الأمني
31	5	8	18	المجموع

معطلون عن العمل تابعين لرابطة المعطلين عن العمل يحتجون للمطالبة بالتشغيل كما احتج عدد من المفروضين أمنيا أمام مقر الولاية طلبا للتشغيل ولتنفيذ اتفاق جانفي 2016. كما احتج أهالي القلعة الكبرى طلبا لوقف انبعاثات الغاز من معمل الأجر. تواصلت أزمة شركة «ستيب» الشركة التونسية لصنع الإطارات المطاطية بمساكن وذلك بعد عودتهم للعمل وتفاجئهم بتغيب الإدارة فاحتجوا واستنجدوا بعدل تنفيذ.

## ولاية تطاوين:

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
3		1	2	الاجتماعي
2		1	1	الصحي
5	0	2	3	المجموع

احتج مربو الحيوانات بمعتمدية الصمار طلبا لتوفير بيطري قار وتوفير الماء الصالح للشرب ووضع حد للسرقات وخاصة سرقات المواشي التي تكاد أن تكون يومية

## ولاية تونس:

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
3		1	2	الاقتصادي
3		1	2	الاجتماعي
7	1	2	4	السياسي
4	1	1	2	التربوي
9	1	3	5	الاداري
3	1	1	1	الصحي
3		1	2	الأمني
32	4	10	18	المجموع

احتجّ المفروزون أمنيا بساحة القصبة طلبا للتشغيل كما تجلّت مجموعة «السبعطاش» لاعتصام الصمود ببوزيان في اتجاه قصر الرئاسة بقرطاج إلا أنه تم منعها من التقدم ومحاصرتها على مستوى محطة تونس البحرية. كما احتجّ نشطاء وأهالي المفقودين والعالقين بالخارج طلبا لإعادة الأطفال والشباب العالقين في السجون ومراكز الإيواء الليبية كما تواصل إضراب الجوع لعدد من طلبة كلية الطب بالمنستير أمام وزارة التعليم العالي واحتج القيمون والقيمون العامون على استثناء عدد من زملائهم من الترقية المهنية

### III. المرصد الاجتماعي التونسي تقرير العنف لشهر أوت 2017

العنف ذو الطابع الجنسي كان أبرز أشكال العنف المرصودة من قبل فريق العمل بالمرصد الاجتماعي التونسي خلال شهر أوت. يليه في ذلك العنف ذو الطابع الإجرامي فالعنف الأسري والعائلي.

ويبدو أن شهر أوت لم يختلف عن سابقه شهر جويلية الذي سجل ارتفاعا في عدد حالات العنف المرصودة. فقد شهد بدوره بروز لحالات الاغتصاب التي كان ضحاياها أطفال - ذكورا وإناثا - دون الـ15 عاما وأحداث براكاجات وسلب وسرقة.

#### • أحجام أشكال العنف المرصودة

أشكال العنف	1	2	3	4	5
السياسي	x				
الأسري	x	x	x	x	
الجنسي	x	x	x	x	
العائلي	x	x	x		
الإداري	x				
المنظم	x	x	x	x	
العلائقي	x	x	x		
الأمني	x				
الاجتماعي	x				
الاقتصادي	x	x			
الاحتجاجي	x	x	x		
الانفعالي	x	x	x	x	
الصحي	x				
العنصري	x				
التربوي	x				
الديني	-				
الرياضي	x	x			
القانوني	x				
المؤسساتي	x	x			
المروري	x	x	x		
النفسي	x	x	x		
الالكتروني	x	x	x	x	
الجندي	x	x	x	x	

• حجم العنف في مختلف الولايات بشكل متدرج:

الولاية	1	2	3	4	5
المهدية	x				
تطاوين	x				
زغوان	x				
اريانة	x				
بن عروس	x				
منوبة	x				
سوسة	x	x			
سليانة	x				
باجة	x	x			
المنستير	x	x			
مدنين	x	x	x		
صفاقس	x	x	x		
توزر	x				
تونس	x	x	x	x	
سيدي بوزيد	x	x	x		
نابل	x	x			
الكاف	x				
القصرين	x	x	x		
قبلي	x				
القيروان	x	x	x		
جندوبة	x	x			
قفصة	x	x	x		
قابس	x				
بنزرت	x				



## • فضاءات ممارسة العنف

5	4	3	2	1	الفضاءات
		*	*	*	طرقات
	*	*	*	*	فضاءات نقل عمومي
			*	*	مقرات ادارية
	*	*	*	*	ساحات عامة
				*	فضاءات عمل
				*	فضاءات تربوية
				*	فضاءات تعليمية
			*	*	فضاءات ادارية
		*	*	*	فضاءات سكن
				-	سجون واصلاحيات
				*	مقرات امنية
				-	فضاءات قضائية
				-	فضاءات دينية
				*	فضاءات صحية
			*	*	فضاءات ترفيهية
		*	*	*	فضاءات احتفالية
			*	*	فضاءات تجارية
				*	فضاءات سياحية
			*	*	فضاءات رياضية
	*	*	*	*	فضاءات افتراضية

## وفيما يلي عرض لأهم حالات العنف المرصودة خلال شهر أوت من قبل فريق الرصد استنادا لعينة الرصد التي تشمل صحف يومية وأسبوعية وأبرز المواقع الالكترونية.

### ولاية اريانة:

شهدت ولاية اريانة خلال شهر أوت حالتا عنف ذات طابع جنسي سجلت الأولى في منطقة رواد أين تم الاعتداء على طفل في ال 13 من العمر من قبل الميكانيكي الذي كان والده قد اودعه لديه من أجل تعلم «الصنعة» وجرت أحداث الحادث الثاني بين حي ابن خلدون ورواد أين وقع تحويل وجهة فتاة من قبل مجموعة من الشبان.

### ولاية باجة:

منطقة نفزة من ولاية باجة بدورها سجلت حادثة اغتصاب لمعلمة من قبل جارها.

### ولاية بن عروس:

العنف المسجل خلال شهر أوت في ولاية بن عروس انقسم إلى عنف ذو طابع رياضي وشهدته منطقة رادس على خلفية مباراة رياضية وعنف ذو طابع اجرامي وشهدتها منطقة بن عروس حيث عرفت الجهة شجار انتهى بحادثة طعن بسكين. كما شهدت منطقة فوشانة حادثة اعتداء على عون أمن.

### ولاية بنزرت:

سجلت ولاية بنزرت حادثة سرقة للمرة الثالثة لمنزل وزير الشؤون الدينية السابق.

### ولاية قابس:

شهدت معتمدية مارث من ولاية قابس حادثة عنف ذات طابع جنسي تم خلال الاعتداء على طفل في ال 5 من عمره.

### ولاية قفصة :

سجلت ولاية قفصة خلال شهر أوت 3 حالات عنف ذات طابع جنسي الأولى تم خلالها تحويل وجهة طفل في 16 من العمر من قبل مجموعة من الشباب وقام خلال الثانية سائق تاكسي بالتحرش بفتاة اما الثالثة فكان ضحيتها فتاة في 19 من العمر أين تم تحويل وجهتها إلى واحة معتمدية لالة. وشهدت معتمدية المضيلة بدورها حادثة عنف ذات طابع أسري قام خلالها أب بضرب توأمه البالغ سنهما 8 أشهر ما تسبب لأحدهما في نزيف داخلي وتطلب الاحتفاظ بهما في المستشفى الجهوي. في معتمدية القصر قام شاب عشريني بطعن صديقه بسكين ما أرداه قتيلا على خلفية شجار جد بينهما. وقام شاب أصيل منطقة قفصة على خلفية خلاف بينه وبين جاره على قطعة أرض بدهس الأخير ما أدى إلى وفاته.

**ولاية جندوبة:**

شهدت جندوبة حالاتاً عنف ذات طابع جنسي إذ حاول في الأولى كهل الاعتداء على جارتته. وفي الثانية أقدم سائق تاكسي على محاولة تحويل وجهة فتاة خلال نقلها من مقر عملها إلى منزلها.

**ولاية القيروان:**

سجلت منطقة القيروان حادثة تحرش عطار بفتاة في الـ 15 من العمر، وفي بوحجلة تم الاعتداء على رئيس فرع الشركة الوطنية للكهرباء والغاز كما شهدت نفس المنطقة حادثة دهس على خلفية خلاف جد بين شابين من الجهة.

**ولاية القصرين:**

في فريانة توفي مراهق على إثر استعمال بندق صيد في أحد الأعراس بالجهة.

**ولاية منوبة:**

شهدت العقبة عنف ذو طابع اجتماعي أين أدى شجار بين حيين إلى تسجيل إصابات من الطرفين وحالة من الفوضى والاحتقان انتهت بتدخل الأمن.

**ولاية الكاف:**

سجلت منطقة السرس حادثة اغتصاب لطفل في الـ 12 من العمر من قبل مدربه بإحدى القاعات الرياضية الخاصة، وشهدت منطقة الحلف بدورها حادثة عنف ذات طابع جنسي قام خلالها المعتدي بتخدير الضحية واغتصابها.

**ولاية المهدية:**

سجلت المهدية حادثة عنف ذات طابع اجرامي أقدم خلالها صاحب سوابق على قطع طرق «براكاج» أحد شباب الجهة وتهديده بالذبح من أجل سلبه أمواله ودراجاته.

**ولاية المنستير:**

شهدت منطقة طوزة من ولاية المنستير حادثة براكاج خطيرة من نوعها أين تم خلالها الاعتداء على زوجين توفيت على إثرها الزوجة ونقل الزوج إلى المستشفى في حالة خطيرة. وفي المكين انتهت جلسة خمرية بتبادل للعنف بين نديمين استعمل خلال أحدهما سكين وانتهت بوفاة أحدهما.

**ولاية نابل:**

وفي معتمدية قليبية من ولاية نابل أدى خلاف بين حيين إلى شجار انتهى بوفاة شاب عشريني بطعنة «تورنيفيس».

## ولاية صفاقس:

سجل أحد مستشفيات ولاية صفاقس حادثة عنف ذات طابع صحي أين تم التنبه إلى أن أحد الرضع المقيمين قد تعرض لحروق على مستوى اليد نتيجة إهمال. وشهدت منطقة سيدي صالح عنف واحتقان انتهى بوفاة شاب نتيجة تعرضه للعنف الشديد. كما تم التفطن إلى أن إعدادية الشعاعية بمعتمدية عقارب قد تعرضت للتهشيم من قبل مجهولين. وأقدم كهل في منطقة صفاقس المدينة على ذبح أبيه الذي يبدو أنه عنف في أكثر من مرة سابقا. وعلى خلفية شجار أقدم أحد مواطني الجهة مقيم بالخرج على إطلاق النار على 6 شبان بهدف الانتقام.

## ولاية سليانة:

منطقة قعفور من ولاية سليانة شهدت حادثة ذات طابع أسري قامت خلال الزوجة على إثر خلاف بينها وبين زوجها بضربه بقضب حديدي ما أدى الى وفاته.

## ولاية سوسة:

اختلفت أحداث العنف في ولاية سوسة خلال شهر أوت بين العنف ذات الطابع الجنسي أين سجلت منطقة المسعدين حادثة تحويل وجهة فتاة والاعتداء عليها جنسيا وعرفت سوسة المدينة حادثة مفاحشة لطفل دون الـ 15 عاما. والعنف ذو الطابع الاجرامي أين شهدت المدينة عدد من أحداث البراكاج - أحدها كانت ضحيتها سائحة روسية - كما سجلت منطقة القلعة الكبرى لجريمة قتل نهب ضحيتها كهل في 45 من العمر وجد مهشم الرأس داخل كيس بلاستيكي. أما حادثة العنف ذات الطابع الأسري الزوجي فكانت ضحيتها أستاذة تعليم قام زوجها بتعنيفها بعد أن رفضت أن تأخذ قرض بنكي لفائدته.

## ولاية تطاوين:

سجلت منطقة رمادة من ولاية تطاوين حادثة عنف ذات طابع جنسي تعمد خلال شاب اقتحام المستشفى المحلي ومحاولة الاعتداء على إحدى المقيمات هناك.

## ولاية تونس:

سجلت تونس العاصمة خلال شهر أوت عدد هام من أحداث العنف ذات الطابع الاجرامي «براكاجات» وعمليات السلب والسرقة باستعمال السلاح سجلت أساسا في إحياء الجبل الأحمر حي التضامن قمرت وأمام السفارة الفرنسية بشارع الحبيب بورقيبة. وعرفت منطقة سيدي حسين السيجومي حادثة اعتداء جنسي لأحد الشبان على زوجة ابن عمه كما أقدم في منطقة الزهروني شاب عشريني على اغتصاب والدته بالتبني. وسجلت الزهروني في نفس الشهر حادثة اغتصاب لطفل في 7 سنوات من العمر من قبل طفل آخر يبلغ سنه الـ 17 عاما.

## ولاية زغوان:

قام زوج في زغوان بقتل عشيق زوجته بعد ما عاد إلى المنزل ووجدهما معا داخل المنزل.